

هستيريا؟

الجزائر في 17 سبتمبر 2018

مرة اخرى وبعد منع وقمع الخرجات الجوية لحركة مواطنة بالعاصمة ثم قسنطينة جاء دور ولاية بجاية يوم 15/9/2018 أين منعت الحركة من لقاء سكان هذه المدينة.

فقد حشدت قوات الأمن إمكانات هائلة واستثنائية لمنع أي تواصل بين المواطنين ونشطاء الحركة الذين يتقاسمون هم مستقبل البلاد، فبالإضافة لقوات الأمن المعتادة تدخلت عناصر فرقة البحث والتدخل BRI وكأنهم في مواجهة عصابة من المجرمين، اذ تمت عملية اعتقال كل وفد حركة مواطنة في ظروف تميزت بعنف غير معهود بل هستيري بحيث ثم تثبيت العديد من أعضاء الحركة أرضا وتكبييلهم بالأغلال قبل اعتقالهم وتكديسهم على مثن شاحنات الشرطة دون أدنى مراعاة للقانون.

وقد تعرض الاستاذ صالح دبور لسقطة خطيرة نتيجة حالة الهلع والارتباك والفوضى بحيث أغمي عليه وفقد الوعي، بينما كُنا جميعا بمحافظة الشرطة وفي انتظار سيارة اسعاف للتكفل به تم تكبيل يديه بالأغلال وتعرض الى عنف لفظي، ولعل القليل من الصور التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض المناضلين والتي تظهر جزءا بسيطا من آلة القمع الرسمية والتي فاجأت الجميع.

ان التفسير الوحيد لهذا القمع هو حالة الخوف والارتباك لدى النظام جراء الرفض المتزايد والمعبر عنه من طرف الجزائريين لعهد العار الخامسة.

الا ان كل ذلك لن يثني حركة مواطنة عن معركتها لتغيير نظام الحكم والتسيير، حتى وان وجب عليها التأقلم مع واقع القمع، ولن تتراجع على العمل الميداني لجمع كل الوطنيين المخلصين حول هذا الهدف.

اخيراً تعبر حركة مواطنة عن دعمها للحراك الشعبي لمواطنينا سكان ولاية ورقلة اللذين اثبتوا للرأي العام الوطني مستوى الوعي والالتزام لدى الجزائريين. ونتمنى ان يتوحد الجميع ويصب حراكه نحو الهدف المشترك ألا وهو بناء دولة القانون.

الناطقة الرسمية لمواطنة

الأستاذة زوبيدة عسول